

## 49 من 411| تفسير سورة الشرح| قراءة من تفسير السعدي| عبد الرحمن بن ناصر السعدي| كبار العلماء

### الرحمن بن ناصر السعدي| كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة السمعية للعلامة المفسر الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. يسر فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم لكم قراءة تفسير السعدي. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول تعالى ممتنا على رسوله. اي - [00:00:00](#)

لشرائع الدين والدعوة الى الله والاتصاف بمحكم الاخلاق. والاقبال على الآخرة وتسهيل الخيرات. فلم يكن ضيقا حرجا لا يكاد ينقاد لخير ولا تكاد تجده منبسطا. ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفع - [00:00:20](#)

ووضعنا عنك وزرك اي ذنبك الذي انقض اي اثقل ظهرك. كما قال تعالى ليغفر لك الله ما قدم من ذنبك وما تأخر ورفعنا لك ذكرك اي اعلينا قدرك وجعلنا لك الثناء الحسن العالى الذي لم يصل اليه احد من - [00:00:40](#)

الخلق فلا يذكر الله الا ذكر معه رسوله صلى الله عليه وسلم. كما في الدخول في الاسلام وفي الاذان والاقامة والخطب. وغير لذلك من الامور التي اعلى الله بها ذكر رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وله في قلوب امته من المحبة والاجلال والتعظيم - [00:01:00](#)  
ما ليس لاحد غيره بعد الله تعالى. فجزاه الله عن امته افضل ما جزى نبيا عن امته. وقوله بشاره عظيمة انه كلما وجد عسر وصعوبة فان اليسر يقارنه ويصاحبه حتى لو دخل العسر جحر ضب لدخل عليه اليسر فاخرجه. كما قال تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا.  
وكما قال النبي - [00:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وتعريف العسر في الایتين يدل على انه واحد وتنكير اليسر يدل على تكراره. فلن يغلب عسر يسرين. وفي تعريفه بالالف واللام الدالة على الاستغراق والعموم. يدل على - [00:01:50](#)  
ان كل عسر وان بلغ من الصعوبة ما بلغ فانه في اخره التيسير ملازم له. ثم امر الله رسوله اصلا والمؤمنين بشكره والقيام بواجب نعمه فقال اي اذا تفرغت من اشغالك ولم - [00:02:10](#)

يبقى في قلبك ما يعوقه. فاجتهد في العبادة والدعاء. والى ربك وحده فارغب. اي اعظم الرغبة في اجابة دعائك وقبول عباداتك. ولا تكن من اذا فرغا وترغوا. لعبوا واعرضوا عن ربهم وعن ذكره. فن تكون - [00:02:30](#)  
من الخاسرين. وقد قيل ان معنى قوله اذا فرغا من الصلاة وامضتها فانصب في الدعاء. والى ربك فارغب في سؤال مطالبك واستدل من قال بهذا القول على مشروعية الدعاء والذكر عقب الصلوات المكتوبات. والله اعلم بذلك - [00:02:50](#)